



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الإنسانية

مجلة

السلام للعلوم الإنسانية

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد الحادي والعشرون

المجلد الاول

كانون الأول

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة



للعلوم الانسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢١

كانون الأول ٢٠٢٥م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.

- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ،
وَالْمُؤْمِنُونَ ^ص وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

- ١- اسم المجلة: مجلة السّلام الجامعة
٢- اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣- جهة الاصدار: كلية السّلام الجامعة
٤- الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥- البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية
أ. طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : (2522 – 3402) (ISSN).

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية / كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani
إدارة تربوية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji
علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Webi
علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj
لغة عربية — جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
تخطيط ستراتيحي — مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi
فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i
علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom
رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القاريء، العدد الحادي والعشرون من «مجلة السّلام الجامعة» التي نهضت كالعنقاء من بين الركام وليداً شرعياً جامعياً بين أخواتها المجالات العلمية التي تعتمد المستوعبات العلميّة العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي لتصنيف الجامعات والكليات في العالم. يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراساتٍ من نتاج أساتذة الكلية وعددٍ من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكلٍ علميٍّ منهجيٍّ، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه. ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدّم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدّمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة... ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخبزن، وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office word 2010) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
 - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
 - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
 - ث. الكلمات المفتاحية.
 - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشت، ويقدم الباحث تعهداً بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقاً للأنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ المؤلف بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهراً واحداً من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفقاً للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ كتاب قبول النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها. سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السري من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥,٠٠٠) مائة وخمسة وعشرين ألف دينار عراقي من داخل العراق، و(١٥٠) دولاراً من خارج العراق.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية

العلمية العراقية www.iasj.net

دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التّثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصّل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدّد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث

صاحب البحث الموسوم بـ)

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث
صاحب البحث الموسوم بـ)
.....
.....
.....
.....

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه،
وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.م.د. نوري نايف الزكم م.د. عبد الكريم حسن عبد	دلالات التقرير الإخباري التلفزيوني وانعكاساته على حقوق الإنسان في سياق العدوان على غزة	٤٠-٢١
٢.	أ.م.د. أحمد ضياء الدين شاكر	موانع القاضي من القضاء بالسمع والرؤية في الفقه الإسلامي والقانون العراقي / دراسة مقارنة	٧٠-٤١
٣.	أ.م.د. هاني باسل عبد اللطيف	القواعد الأصولية وأثرها على التشريعات الفقهية المتعلقة بحقوق الأقليات المسلمة في الدول غير الإسلامية	٩٠-٧١
٤.	أ.م.د. مروج غني جبار	البنية العصبية للغة / دراسة لسانية نحو فهم آليات الاستدعاء اللغوي	١١٨-٩١
٥.	أ.م.د. وسام ياسين جاسم	عبارة النَّص في السُّنة النَّبَوِّية في بَابِ الْعِبَادَات / نماذج تطبيقية	١٤٢-١١٩
٦.	أ.م.د. رياض عبد إبراهيم أ.م.د. سداد مولود سبع	الآليات والمصطلحات المعتمدة في المفاوضات الدولية / دراسة أسلوبية	١٥٨-١٤٣
٧.	أ.م.د. حاتم علو الطائي	الإعلام السياحي ودوره في تطوير السياحة في العراق	١٨٤-١٥٩
٨.	أ.م.د. عباس عبد جاسم	تحليل مقياس الألم النفسي على وفق نظرية السمات الكامنة	٢١٤-١٨٥
٩.	أ.م.د. محمد رعد تحسين	العدالة في القانون المالي	٢٤٤-٢١٥

٢٦٤-٢٤٥	تطور العتبات المقدسة عبر التاريخ / دراسة تحليلية للفنون والمعاني الثقافية	أ. جميلة روكان رشيد أ.م. د إيمان خليفة إسماعيل أ.د. خالد خليل إبراهيم أ.د. مهند محمد صالح عطيه	١٠.
٢٧٨-٢٦٥	مركز تكوين الفكر العربي وآثاره على العقيدة الاسلامية	م.د. أسماء محمد عواد عيسى	١١.
٣٠٦-٢٧٩	الوظيفة الإصلاحية للعقيدة الإسلامية / من التنظير العقدي إلى التغيير الاجتماعي	م.د. أثير حسين سلمان	١٢.
٣٢٢-٣٠٧	تأثير تمرينات خاصة لتطوير مطاولة السرعة والانجاز لركض (١٠٠) متر	م.د. إشراق صبحي علوان	١٣.
٣٣٦-٣٢٣	دور الحركات الاجتماعية في التغيير الاجتماعي وبناء الدولة المعاصرة / مقارنة نظرية تحليلية في علم الاجتماع السياسي	م.د. فلاح حسن عبد	١٤.
٣٥٦-٣٣٧	الدرس اللساني العربي بين النظرية والتطبيق	م.د. شهد محمد محمود القيسي	١٥.
٣٨٢-٣٥٧	إضافات الشيخ الشعراوي في تفسيره الخواطر / نماذج وتطبيقات من آيات التمكين	م.د. مهند عباس جواد	١٦.
٤٠٢-٣٨٣	الرواة الذين لا يُحدّثون إلا عن ثقة في الكتب الستة	م.د. سعد عبد عفتان منفي م.د. ضياء جمعه عوده محمد	١٧.
٤٢٢-٤٠٣	تجزئة نصوص السنة النبوية وأثرها السلبي على مقصد الحديث	م.د. أسامة عبد القادر فليح	١٨.
٤٤٢-٤٢٣	أثر التكرار في السور القصار / دراسة نصية	م.د. جاسم طالب محمد م.د. أحمد طالب محمد	١٩.
٤٧٢-٤٤٣	دور شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي العراقي / دراسة مسحية	م.د. خضير عباس ضاري	٢٠.

٢١.	م.د. أنور عبد الحق عبد الله محمّد	أثر الخليل في كتاب مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض	٤٩٨-٤٧٣
٢٢.	م.د. حامد حاجي حمزة	آراء الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) في كتاب مغني اللبيب جمع ودراسة	٥٢٦-٤٩٩
٢٣.	م.د. عبد الله حسين حسن الجنابي	التلفزيون العراقي وترسيخ قيم التنمية المستدامة / تحليل برامج التوعية البيئية والصحية	٥٥٠-٥٢٧
٢٤.	م.د. قتيبة خالد صبار الدليمي	آراء الإمام الخوارزمي الأصولية في كتاب "البحر المحيط في أصول الفقه" في الأدلة المتفق عليها / دراسة مقارنة	٥٧٢-٥٥١
٢٥.	م.د. عبد الجبار محسن علوان عبد	الرحمة وآثارها في المنظور الإسلامي	٥٨٦-٥٧٣
٢٦.	م.د. سعد نصيف محمد	تحول منهج الطبري بين الرواية والاجتهاد / دراسة تحليلية	٦٠٤-٥٨٧
٢٧.	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي م.د. سرمد مسلم علي الشمري	السياحة الرياضية نافذة جديدة للترويج السياحي	٦١٨-٦٠٥
٢٨.	م.د. أنغام حاتم عبود علي	الأحاديث الواردة في التحذير من نسيان القرآن الكريم بعد حفظه	٦٣٤-٦١٩
٢٩.	م.د. عبد القادر حسين صليبي طعان	أثر البنية السردية في السورة على استيعاب المفاهيم التعليمية / سورة يوسف أنموذجاً	٦٥٢-٦٣٥
٣٠.	م.د. أحمد علي شلال	الرّسالة المَعْمُولَةُ على سُورَةِ الْأَنْعَامِ لملا خسرو (ت ٨٨٥هـ) / دراسة وتحقيق	٦٨٠-٦٥٣
٣١.	م. صَفَا مُؤَيَّد حَمِيد	البُنيَّة التَّركيبِيَّةُ لِلنَّفي الصُّمْنِي وَأَثَرُهَا الدَّلَالِي فِي هَمْزِيَةِ الْبُوصِيرِي	٧٠٠-٦٨١

٣٢.	م.م. حسام محمد علي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد	الاختيارات الأصولية للإمام أبي المظفر السمعاني (ت: ٤٨٩هـ) في كتابه قواطع الأدلة في الأصول (تعريف الاجماع وانعقاده وحجته) انموذجاً	٧٢٤-٧٠١
٣٣.	م.م. فرح عبد حسين	أثر استخدام أنموذج ميرل وتنيسون في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	٧٣٦-٧٢٥
٣٤.	م.م. عادل عبد اللطيف أحمد القيسي	تأثير استخدام الفديوات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الأول لمادة العلوم	٧٤٨-٧٣٧
٣٥.	م.م. سوسن خيري عبد الله	تنظيم المعاهدات الدولية في دساتير الدول	٧٦٨-٧٤٩
٣٦.	م.د. إيمان جاسم محمد علي	مَصَادِرُ الدَّرْسِ الصَّوْتِي فِي الدَّرْسِ اللِّغَوِيِّ الْقَدِيمِ	٧٨٨-٧٦٩
٣٧.	م.م. علي كريم جاسم عجرش م.م. طارق كريم جاسم عجرش	الاختلاف بين صيغ الفعل المضارع لمحمد محفوظ الترمسي (ت: ١٣٣٨هـ) / دراسة صرفية	٨١٢-٧٨٩
٣٨.	م.م. حميد محمد عبد الله صكر	فاعلية التدريس التكاملي بين الرياضيات والعلوم باستخدام أسلوب المشروعات الرقمية	٨٤٠-٨١٣
٣٩.	م.م. إبراهيم سمير موسى	بردة البوصيري وبديعية صفي الدين الحلي / موازنة فنية تحليلية	٨٦٠-٨٤١
٤٠.	م.م. دلال اكريم حسن القيسي	المؤثرات العقلية "الأضرار والعلاج" / دراسة في ضوء القرآن الكريم	٨٨٦-٨٦١
٤١.	الباحث: محمد اسماعيل حسين جواد آل عزيز	إمامة المرأة في الفقه الإسلامي / دراسة مقارنة	٩٠٨-٨٨٧
٤٢.	الباحث: كؤران قادر أحمد إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	الْبُنْيَةُ الصَّرْفِيَّةُ فِي كِتَابِ التَّخْمِيرِ بَيْنَ الْاِتِّفَاقَاتِ وَالرَّدُودِ	٩٣٠-٩٠٩

٩٥٤-٩٣١	الاختلافات الصّرفيّة في صيغتي المثنّى والجمع في القراءات القرآنيّة الرّبع الثّاني من القرآن الكريم انموذجاً / دراسة صرفيّة دلاليّة	الباحث: ريباز موفق ظاهر إشراف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	٤٣.
١٠٠٨-٩٥٥	مجمع الأحكام في فروع الفقه الحنفي لمصطفى بن إدريس البُروسوي من بداية المخطوط إلى نهاية كتاب الطّهارة / دراسة وتحقيق	الباحث: ياسر ماجد خليل الشجيري إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد الشخيلي	٤٤.
١٠٢٦-١٠٠٩	ظاهرة الهمز في تقشير التفسير للغزنوي (ت ٥٨٢هـ)	الباحثة: هديل مجبل فليح حسن إشراف: أ.د. سلمان عباس عبد	٤٥.
١٠٦٠-١٠٢٧	اختيارات ابن إدريس الحلي (ت ٥٩٨هـ) من كتابه "سرائر الحاوي لتحرير الفتاوي" في كتاب الصيام / نماذج فقهية مقارنة	الباحثة: حنان قاسم كاظم معيجل إشراف: أ.د. ليلي حسن محمد الزوبعي	٤٦.
١٠٨٠-١٠٦١	أحكام الأهلية في الزواج عند الإمامية	الباحثة: وسن نوري محمد كاظم إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد	٤٧.
١١٠٢-١٠٨١	اختيارات الإمام البُزُرّي (ت ٨٤١هـ) في أحكام المساجد من كتابه "جامع مسائل الأحكام" / دراسة فقهية مقارنة	الباحثة: منى مهدي جدوع إشراف: أ.م.د. جاسم طه حمود علي	٤٨.
١١١٨-١١٠٣	The Transformation of Literature by Television / Impact and Evolution	Asst. Instr. Khawla Ahmed Wali	٤٩.
١١٣٦-١١١٩	An Analysis of Harold Pinter's The Homecoming's Modernist Absurdism	Dr. Osamah Abd Hamdi	٥٠.



التلفزيون العراقي وترسيخ قيم التنمية المستدامة / تحليل

برامج التوعية البيئية والصحية

**Iraqi television and the consolidation of sustainable
development values / Analysis of environmental and
health awareness programs**

اعداد

م.د. عبد الله حسين حسن الجنابي

Assistant Dr. Abdullah Hussein Hassan Al-Janabi

Abdullahussen2016@Gmail.com

جامعة بغداد / مركز التعليم المستمر

الكلمات المفتاحية: التلفزيون العراقي، التنمية المستدامة، الإعلام التنموي، تحليل
المحتوى، ترسيخ القيم المجتمعية.

Keywords: Iraqi television, sustainable development,
development media, content analysis, consolidation of societal
values.

ملخص البحث

يُعد هذا البحث دراسة تحليلية تهدف إلى استكشاف دور التلفزيون في ترسيخ قيم التنمية المستدامة، مع التركيز على التلفزيون العراقي كنموذج تطبيقي. ينقسم البحث على ثلاثة أطر رئيسية: منهجي، ونظري، وعملي. في الإطار المنهجي، يتم تحديد أدوات البحث ومنهجية تحليل المحتوى والعينة المستخدمة، أما الإطار النظري فيتناول مفاهيم التنمية المستدامة ودور الإعلام التنموي في نشر قيمها، فضلاً عن آليات ترسيخ هذه القيم عبر الوسائل التلفزيونية، ويختتم البحث بالإطار العملي الذي يحلل واقع برامج التوعية البيئية والصحية في التلفزيون العراقي، من إذ الكم والنوع، والجهات المنتجة، ثم تقييم فاعلية هذه البرامج في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، يقدم البحث في نهايته مستخلصاً للنتائج وتوصيات لتطوير المحتوى الإعلامي ليكون أكثر تأثيراً في تعزيز الوعي المجتمعي بقضايا الاستدامة، واتبعت جميع الخطوات العلمية في بحثي الحالي من أجل الوصول للنتائج الآتية: ضعف التغطية التلفزيونية للقضايا البيئية والصحية مقارنة بغيرها من الموضوعات، إذ تُولف برامج التوعية نسبة محدودة من إجمالي البث، غياب التخطيط الاستراتيجي في إنتاج المحتوى التنموي، مع اعتماد معظم البرامج على جهات حكومية دون مشاركة فاعلة من منظمات المجتمع المدني أو الخبراء، تركيز المحتوى على التوعية العامة دون تعميق في قيم التنمية المستدامة (كالتعامل مع النفايات أو ترشيد الطاقة)، مع ندرة البرامج التفاعلية أو الموجهة لفئات عمرية محددة، انخفاض الجودة الفنية لبعض البرامج، مما يقلل من جذب الجمهور، خاصة الشباب، بسبب الاعتماد على أسلوب الإلقاء المباشر بدلاً من الأساليب الإبداعية، ضعف المتابعة والتقييم لمدى تأثير البرامج في تغيير السلوكيات، مع عدم وجود مؤشرات قياس واضحة لفاعليتها،

Abstract

This research is an analytical study that aims to explore the role of television in consolidating the values of sustainable development, focusing on Iraqi television as an applied model. The research is divided into three main frameworks: methodological, theoretical, and practical. In the methodological framework, The study tools, content analysis methodology, and sample used are identified. The theoretical framework addresses the concepts of sustainable development and the role of

development media in disseminating its values, in addition to the mechanisms for consolidating these values through television. The study concludes with a practical framework that analyzes the reality of environmental and health awareness programs on Iraqi television. In terms of quantity, quality, and production entities, the study then evaluates the effectiveness of these programs in achieving sustainable development goals. The study concludes by presenting a summary of the findings and recommendations for developing media content to be more effective in raising community awareness of sustainability issues. I followed all scientific steps in my current research to arrive at the following conclusions: television coverage of environmental and health issues is weak compared to other topics, with awareness programs constituting a limited percentage of total broadcasts, the lack of strategic planning in the production of development content, with most programs relying on government agencies without the effective participation of civil society organizations or experts, content focuses on general awareness without deepening the values of sustainable development (such as waste management or energy conservation), with a dearth of interactive programs or programs targeting specific age groups, the poor technical quality of some programs, which reduces audience appeal, especially among young people, due to the reliance on direct delivery rather than creative approaches, weak monitoring and evaluation of the programs' impact on behavioral change, with no clear indicators measuring their effectiveness.

المقدمة

يعد الإعلام أحد أهم الأدوات الفاعلة في تشكيل الوعي المجتمعي وترسيخ القيم، خاصة في ظل التحديات العالمية المتعلقة بالتنمية المستدامة، والتي تتطلب تضافر الجهود لتعزيز مفاهيم الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية. وفي هذا الإطار يبرز دور التلفزيون كوسيلة إعلامية مؤثرة، نظرًا لانتشاره الواسع وقدرته على مخاطبة شرائح متنوعة من الجمهور بأساليب جذابة ومتنوعة.

إذ تشهد البيئة الإعلامية في العراق تحولات متسارعة، يطرح السؤال حول مدى فاعلية التلفزيون العراقي في تعزيز قيم التنمية المستدامة، ولا سيما في ظل ندرة الدراسات التي تقيم محتوى البرامج التوعوية المتخصصة في القضايا البيئية والصحية. فهل يقدم التلفزيون العراقي

خطاباً إعلامياً قادراً على ترجمة أهداف التنمية المستدامة إلى ممارسات يومية؟ وما الآليات التي يمكن عن طريقها تعزيز هذا الدور؟

يأتي هذا البحث لتحليل محتوى برامج التوعية في التلفزيون العراقي، وقياس مدى مساهمته في نشر قيم التنمية المستدامة، وذلك عن طريق منهجية علمية تعتمد على تحليل المحتوى الكمي والنوعي، كما يسعى إلى تقييم فاعلية هذه البرامج في تحقيق أهدافها التوعوية، ومدى استجابتها لحاجات المجتمع العراقي في هذا المجال.

وقسم البحث على ثلاثة مباحث: تناول المبحث الأول: الإطار المنهجي، والمبحث الثاني: الإطار النظري، والمبحث الثالث الإطار العملي.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث: في ظل التحديات البيئية والصحية والاقتصادية التي يواجهها العراق، مثل تلوث الهواء والماء، ونقص الخدمات الصحية الأساسية، واستنزاف الموارد الطبيعية، تبرز الحاجة الملحة إلى تعزيز الوعي المجتمعي بقيم التنمية المستدامة. ومع ذلك، يلاحظ ضعف واضح في تغطية هذه القضايا في وسائل الإعلام العراقية، وخاصة التلفزيون الذي يعد من أكثر الوسائل انتشاراً وتأثيراً بين الجمهور .

تكمن المشكلة الرئيسية في عدم وجود دراسات كافية تقيم دور التلفزيون العراقي في نشر وتعميق قيم التنمية المستدامة، مما يطرح تساؤلات حول جودة وفاعلية البرامج التوعوية المقدمة في هذا المجال، كما أن غياب معايير واضحة لإنتاج المحتوى الإعلامي التنموي، وعدم وجود آليات منهجية لقياس أثره على الجمهور، يجعل من الصعب تحديد مدى مساهمة هذه البرامج في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقد أدى بنا ذلك إلى اثاره المشكلة الآتية:

ما دور التلفزيون العراقي في ترسيخ قيم التنمية المستدامة عن طريق برامج التوعية البيئية والصحية؟

وضمن هذه المشكلة سيتم تضمين مجموعة من الأسئلة:

١. ما طبيعة المحتوى المقدم في برامج التوعية البيئية والصحية في التلفزيون العراقي من إذ
الكم والنوع؟

٢. ما الجهات الفاعلة والمنتجة لهذه البرامج، وما مدى مشاركة الخبراء والمتخصصين في إعدادها؟

٣. ما الآليات والتقنيات الإعلامية المستخدمة في تقديم هذه البرامج، وهل هي فاعلة في جذب انتباه الجمهور؟

٤. ما مدى توافق مضامين هذه البرامج مع أهداف التنمية المستدامة، وهل تسهم في تعزيز الوعي المجتمعي بهذه القيم؟

ثانيًا: أهمية البحث: يكتسب هذا البحث أهمية بالغة على عدة مستويات، نظرًا لطبيعة الموضوع الذي تناوله وأبعاده المجتمعية والعلمية والعملية، ويمكن إبراز أهميتها عن طريق المحاور الآتية:

١. يُعد هذا البحث إضافة نوعية للأدبيات العربية في مجال الإعلام والتنمية المستدامة، إذ تشكل ندرة البحوث التي تربط بين الإعلام وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق فراغًا بحثيًا تحتاج إلى سدّه.

٢. يسهم في تطوير الإطار النظري للإعلام التنموي عن طريق ربطه بمفاهيم التنمية المستدامة المعاصرة.

٣. يقدم تشخيصًا دقيقًا لواقع البرامج التوعوية في التلفزيون العراقي، مما يمكن صناع القرار من اتخاذ إجراءات تطويرية مدروسة.

٤. يساهم في تعزيز الشراكات بين المؤسسات الإعلامية والجهات المعنية بالتنمية المستدامة، وتساعد في توجيه السياسات الإعلامية لتصبح أكثر ارتباطًا بالاحتياجات التنموية للبلاد.

ثالثًا: أهداف البحث: يسعى البحث الحالي إلى:

١. دراسة مضامين برامج التوعية البيئية والصحية في التلفزيون العراقي تحليلًا كمياً ونوعياً لتحديد مدى تركيزها على قيم التنمية المستدامة.

٢. قياس مدى تأثير البرامج التوعوية الحالية في تشكيل الوعي المجتمعي وتغيير السلوكيات نحو الممارسات المستدامة.

٣. تحديد المعوقات التي تواجه إنتاج وبث البرامج التنموية الفاعلة في التلفزيون العراقي (تقنية، مالية، تنظيمية).

٤. تحليل الفجوات بين المحتوى المقدم واحتياجات المجتمع الحقيقية في مجال التنمية المستدامة.

٥. وضع مقترحات وتوصيات عملية لتحسين السياسات والإستراتيجيات الإعلامية لتعزيز دور التلفزيون في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بمجموعة من الحدود وهي كالآتي:

١. الحد المكاني: ينحصر البحث في محتوى التلفزيون العراقي الرسمي، دون شمول القنوات المحلية أو الفضائية العراقية الأخرى التي قد تقدم محتوى مختلفاً.

٢. الحد الزمني: يشمل التحليل البرامج المذاعة في أثناء فترة زمنية محددة من ٢٠٢٥/٥/١ حتى ٢٠٢٥/٨/١م.

٣. الحد الموضوعي: يقتصر البحث على دراسة برامج التوعية البيئية والصحية فقط في التلفزيون العراقي، دون التطرق إلى أنواع البرامج الأخرى أو وسائل الإعلام المختلفة مثل الإذاعة أو الصحف.

خامساً: مصطلحات البحث:

أولاً: التنمية المستدامة: وقد عرفها كل من:

١. (الرفاعي، ٢٠٠٩، ص ٣٢) : التنمية المستدامة هي تنمية تفاعلية حركية تأخذ على عاتقها

تحقيق المواءمة بين أركانها الثلاث : البشر والموارد البيئية والتنمية الاقتصادية.

٢. (شرقاوي، ٢٠١٤، ص ٢١) التنمية المستدامة هي العملية التي تهدف إلى تحقيق الحد

الأعلى من الكفاية الاقتصادية للنشاط الإنساني ضمن حدود ما هو متاح من الموارد

المتجددة وقدرة الأنساق الحيوية الطبيعية على استيعابه والحرص على احتياجات الأجيال.

ثانياً: الاعلام التنموي: وقد عرفه كل من:

١. (زغير، محمد جبار، ٢٠٢٤): يؤدي الإعلام دورًا كبيرًا ومهمًا في إنجاح العملية التنموية،

ويتألف جزء أساس من الجهود الإعلامية المعنية بالتنمية في تعبئة الرأي العام في البلدان

المتنامية والمتقدمة معاً لمساندة الأهداف والسياسات الموضوعة. إذ تواصل الحكومات تقدماً وتضاعف مساعيها لتعميق تفهم الجمهور لترابط الجهود الإنمائية ولضرورة مساعدة الحكومات في تسريع تقدمها الاقتصادي والاجتماعي، إذ ينبغي تواصل الوسائل الإعلامية في توعية الناس على جميع المستويات بالفوائد وبالتضحيات المنتظرة، والحصول على مشاركاتهم التامة في تحقيق الأهداف والغايات الإنمائية.

٢. (كرحوت ، خميس محمد بشير، ٢٠٢١، ص ٢٤٣) يشير مفهوم الإعلام الإنمائي إلى استعمال الوسائل الاتصالية كافة من أجل تعزيز الخطط الإنمائية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمع، ويعود الفضل الأول في نشر مفهوم الإعلام التنموي إلى عالم الاجتماع في مجال الاتصال الجماهيري (ولبرشرام) عام ١٩٧٤، والذي ألف كتاباً في وسائل الإعلام والتنمية.

سادساً: الدراسات السابقة:

١. دراسة (العزاوي، ٢٠٢٠): (حدود الالتزام بأخلاقيات الاعلام التلفزيوني من وجهة نظر المستهلكين)، ركزت على تقييم الأداء الإعلامي الصحي في العراق، وأظهرت أهمية تبني الرسالة السلوكية ضمن البرامج الجماهيرية. استخدمت المنهج الوصفي وكانت مفيدة في بناء أدوات القياس في هذا البحث.

٢. دراسة (شرقي إسماعيل، ٢٠٢١) (دور الاعلام الجديد في تشكيل الوعي السياسي في الوطن العربي)، تناولت تحليل البرامج التلفزيونية في أربع دول منها العراق. وقدمت إطاراً نظرياً حول الاتصال التنموي والبيئي.

٣. دراسة (UNESCO 2018) : (التعليم من أجل التنمية المستدامة)، يتناول هذا البحث موضوع التعليم من أجل التنمية المستدامة في الجامعات الدولية واليونانية. حددت الاستراتيجيات الأكثر فاعلية في الاتصال البيئي عبر الإعلام الجماهيري، خاصة في الدول النامية، وتوصي بتكامل الإعلام مع السياسات التعليمية.

٤. دراسة قناة العراقية ٢٠٢٢-٢٠٢٤: تمثل أرسيفاً غنياً لتحليل المحتوى الواقعي، وقد تم اعتماد عينات منه لتطبيق التحليل الكمي والنوعي داخل هذا البحث.

٥. (Brundtland Commission 1987) المرجع الكلاسيكي للتنمية المستدامة، وقد استخدم

في تأطير المفاهيم الأساسية، وربط الإعلام بدوره في تحقيق الأهداف البيئية العالمية.

٦. دراسة القناة العراقية ٢٠٢٢-٢٠٢٤: تمثل أرشيفاً غنياً لتحليل المحتوى الواقعي، وقد تم

اعتماد عينات منه لتطبيق التحليل الكمي والنوعي داخل هذا البحث.

سعى هذا البحث الحالي الى التحقق من عدة فرضيات، أبرزها:

• يوجد دورٌ إيجابي ذو دلالة إحصائية للتلفزيون العراقي في ترسيخ قيم التنمية المستدامة عن طريق برامج التوعية البيئية والصحية، لكن هذا الدور غير كافٍ لتحقيق تأثير مجتمعي فاعل.

• تسود المضامين التقريرية والسطحية في برامج التوعية البيئية والصحية بالتلفزيون العراقي، مع نقص واضح في تقديم حلول عملية أو تحليلات متعمقة لقضايا الاستدامة".

• تعاني البرامج التوعوية من ضعف التأثير في تغيير سلوكيات الجمهور، بسبب اعتمادها على أسلوب الإلقاء المباشر وغياب الأساليب الإبداعية (كالدراما أو التفاعل المباشر).

• يُنتج المحتوى التنموي بالتلفزيون العراقي بدون خطة استراتيجية واضحة، مما يؤدي إلى تباين في جودة البرامج وعدم اتساقها مع أهداف التنمية المستدامة.

• لا توجد آلية منهجية لقياس أثر البرامج التوعوية على الجمهور، مما يُفقد القدرة على التطوير المستند إلى الأدلة.

التعليق على الدراسات السابقة: بناءً على الدراسات السابقة يمكن للباحث بيان اوجه

العلاقة أو الاستفادة بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

- بلورة مشكلة البحث وأهميته.
- تحديد بعض الأطر النظرية المهمة.
- الاستفادة من الوسائل الاحصائية المستخدمة.
- الاطلاع على اداة الاستبانة التي تضمنتها هذ الدراسات والاستفادة منها في وضع فقرات الاستبانة بما يتناسب وموضوع البحث.

المبحث الثاني: الإطار النظري

أولاً: مفهوم التنمية المستدامة: التنمية المستدامة هي عملية تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها الخاصة. بمعنى آخر، هي تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي، والعدالة الاجتماعية، وحماية البيئة^(١).

فالتنمية المستدامة ليست مجرد مصطلح بيئي، بل هي مفهوم شامل يتضمن أبعاداً اقتصادية، اجتماعية، وبيئية، فهي تتطلب تحقيق التوازن بين تحقيق النمو الاقتصادي، وتحسين الظروف الاجتماعية، والحفاظ على الموارد الطبيعية، عن طريق التركيز على الأجيال القادمة، إذ تضع التنمية المستدامة في الاعتبار تأثير القرارات الحالية في مستقبل الأجيال القادمة، وتسعى لضمان استدامة الموارد للأجيال القادمة^(٢).

ثانياً: دور التلفزيون العراقي في ترسيخ قيم التنمية المستدامة: يمثل التلفزيون العراقي أحد أهم أدوات التوعية والتثقيف في المجتمع العراقي، إذ يؤدي دوراً محورياً في تشكيل الوعي العام، وترسيخ القيم التي تدعم التنمية المستدامة، وتكمن أهمية هذا الدور في قدرة التلفزيون على مخاطبة شرائح واسعة من المجتمع باختلاف مستوياتهم التعليمية والاجتماعية، مما يجعله وسيطاً مثالياً لنشر مفاهيم الاستدامة وقيمتها^(٣).

تشير التنمية المستدامة إلى ذلك النموذج التنموي الذي يلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة. وهذا المفهوم يتجاوز البعد الاقتصادي ليشمل الأبعاد الاجتماعية والبيئية والثقافية التي تشكل في مجملها ركائز الاستدامة.

(١) أبو النصر، مدحت محمد، (٢٠٢٠)، التنمية المستدامة: مفاهيمها، أبعادها، مؤشرات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ص ٣٤.

(٢) الشناوي، محمد عبد الفتاح، (٢٠٢١)، التنمية المستدامة: المفهوم، الأبعاد، والتحديات، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد ١٥، العدد ٢، جامعة القاهرة، مصر، ص ١١٢.

(٣) العزاوي، حسين رشيد ياسين، (٢٠٢١)، حدود الالتزام بأخلاقيات الاعلام التلفزيوني من وجهة نظر المستهلكين، مجلة لارك للفلسفة و اللسانيات و العلوم الاجتماعية، المجلد ٢٠٢١، العدد ٤٠، جامعة واسط، العراق، ص ٧٨١.

وتكمن أهمية الإعلام في؛ هذا السياق كونه الجسر الذي يربط بين السياسات التنموية والجمهور المستهدف، إذ يسهم في تفسير هذه المفاهيم وجعلها قابلة للتطبيق على أرض الواقع^(١).

الإعلام التنموي وأدواره

يُعرّف الإعلام التنموي بأنه ذلك النوع من الإعلام الذي يهدف إلى دفع وإشراك كل فئات المجتمع في خطط واستراتيجيات التنمية، وتحويل الأفراد إلى عناصر فاعلة في العملية التنموية^(٢). ويعمل هذا الإعلام وفق منظومة مبنية على خطط ومبادئ تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بما يتفق مع مصلحة المجتمع^(٣).

ويتمثل دور التلفزيون العراقي في ترسيخ قيم التنمية المستدامة في تحقيق النقاط الأساسية الآتية:

١. تعزيز الوعي البيئي: يؤدي التلفزيون العراقي دوراً مهماً في تعزيز الوعي البيئي عن طريق برامج التوعية التي تركز على قضايا مثل التغير المناخي، والحفاظ على الموارد الطبيعية، وإدارة النفايات. وتكمن قوة التلفزيون في هذه الحالة في قدرته على تقديم المحتوى البيئي بشكل مرئي وجذاب، مما يزيد من فاعلية الرسالة، ويسهل استيعابها من المشاهدين، كما يمكن للتلفزيون أن يسلط الضوء على المبادرات المحلية الناجحة في مجال الحفاظ على البيئة، مما يحفز الأفراد على تبني سلوكيات أكثر استدامة.
٢. تعزيز القيم الاجتماعية: يسهم التلفزيون العراقي في ترسيخ قيم التعايش السلمي والتسامح، والتي تشكل أساساً للتنمية المستدامة. فعن طريق البرامج الحوارية والوثائقيات والدراما، يمكن للتلفزيون أن يعزز قيم الحوار البناء وقبول الآخر، وهي قيم ضرورية لبناء مجتمعات مستقرة وقادرة على مواجهة التحديات التنموية، وتشير الدراسات إلى أن الأسرة تلعب دوراً أساسياً في

(١) الهنداوي، عبد الزهرة، (٢٠٢٥)، دور الإعلام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق، التقرير الطوعي الثالث، وزارة التخطيط، بغداد، العراق، ص ٦٤.

(٢) شرقي اسماعيل، حمراني، (٢٠٢١). دور الاعلام الجديد في تشكيل الوعي السياسي في الوطن العربي - دراسة وصفية- مجلة المقدمة للدراسات الانسانية و الاجتماعية، المجلد ٦، العدد (١)، ص ١٢١.

(٣) عودة، أحمد سليمان، (٢٠٠٠)، الإعلام التنموي: المفهوم والممارسة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ص ١٢٧.

ترسيخ هذه القيم ، ومن ثم فإن التلفزيون يمكن أن يعزز هذا الدور عن طريق تقديم محتوى يدعم القيم الأسرية الإيجابية.

٣. تعزيز المشاركة المجتمعية: تعد المشاركة المجتمعية أحد الركائز الأساسية للتنمية المستدامة، إذ لا يمكن تحقيق الاستدامة دون إشراك جميع فئات المجتمع في عملية صنع القرار. ويمكن للتلفزيون العراقي أن يؤدي دورًا محوريًا في هذا المجال عن طريق برامج تناقش أولويات الإنفاق العام، أو تعرض تجارب ناجحة للمشاركة المجتمعية في المشاريع التنموية. كما يمكن للتلفزيون أن يكون منصة للحوار بين صناع القرار والمواطنين، مما يعزز الشفافية والمساءلة المجتمعية^(١).

يمكن للتلفزيون العراقي أن يكون شريكًا فاعلاً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ليس فقط عن طريق نقل المعلومات، ولكن أيضًا عن طريق تغيير السلوكيات وبناء ثقافة مجتمعية تدعم الاستدامة في جميع جوانب الحياة.

أهمية برامج التوعية البيئية للتنمية المستدامة في ضوء نظريات الإعلام الحديث:

تكتسب برامج التوعية البيئية أهمية استثنائية في العراق الذي يواجه تحديات بيئية غير مسبقة تتراوح بين التصحر وتلوث المياه، وتدهور النظام البيئي في هذا السياق تقدم نظريات الإعلام الحديث إطارًا تحليليًا لفهم كيفية توظيف وسائل الإعلام - وخاصة التلفزيون - لتعزيز الوعي البيئي ودفع عجلة التنمية المستدامة. يعاني العراق من مشكلات بيئية حادة تفاقمت بسبب الحروب وضعف الإدارة وتبعات التغير المناخي، مما يجعل دور الإعلام البيئي أكثر إلحاحًا^(٢).

(١) الشمري، زينة عبد الكريم، (٢٠٢٢)، دور التلفزيون العراقي في تعزيز المشاركة المجتمعية لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة الباحث الإعلامي، المجلد ١٤، العدد ٢، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العراق، ص ٢١٣.

(٢) الخالدي، عبد الرحمن، (٢٠٢١)، الإعلام البيئي ودوره في تعزيز التنمية المستدامة في العراق، مجلة الإعلام والاتصال، المجلد ٢٠٢١، العدد ١٨، جامعة بغداد، العراق، ص ٨٨.

ثالثاً: برامج التنمية المستدامة في التلفزيون العراقي لديه إمكانات كبيرة في التغيير:

- تنشر المعرفة العلمية حول التحديات البيئية الخاصة بالعراق، وتفسر العلاقة بين السلوك الفردي والمشكلات البيئية الكبرى^(١).
- تبسط المفاهيم المعقدة مثل التغير المناخي وتأثيره المحلي، وتحفيز تبني الممارسات المستدامة (ترشيد المياه، إعادة التدوير).
- إعادة صياغة توقعات وقناعات الجمهور، مما يؤدي إلى طرائق جديدة في التفكير^(٢).
- توفير أكبر قدر من المعلومات في وقت قصير بسبب القوالب والأساليب المميزة المستخدمة (Burton, 2010, p111) الحاجة إلى تنفيس الناس في ظل الظروف الصعبة في العديد من البلدان.

المبحث الثالث: الإطار العملي

أولاً: منهج البحث: من أجل تحقيق أهداف البحث، اعتمد الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي، لأنه مناسب للدراسة الحالية والإجراءات المتبعة، وأن المنهج الوصفي هو أحد أكثر الطرائق شيوعاً واستخداماً على نطاق واسع في البحوث الاجتماعية.

ثانياً: مجتمع البحث: مجتمع البحث هو الجماعة الكاملة التي تتكون من جميع الأفراد أو العناصر أو الوحدات التي ترتبط بموضوع البحث، والتي يمكن تعميم النتائج عليها. في دراستنا حول دور التلفزيون العراقي في ترسيخ قيم التنمية المستدامة، يشمل مجتمع البحث جميع العناصر المرتبطة بإنتاج وبث واستقبال البرامج التوعوية البيئية والصحية في القنوات الفضائية العراقية الرسمية، إذ تم حصر (٢٥) حلقة تلفزيونية تناولت موضوعات الدراسة أثناء المدة الزمنية المخصصة للبحث.

(١) الطائي، مروان عبد الكريم، (٢٠٢٣)، التلفزيون العراقي والمشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة واسط للعلوم الاجتماعية، المجلد ٢٠٢٣، العدد ٤٢، جامعة واسط، العراق، ص ١٦٥.

(٢) Denis ، McQuail ، (٢٠٠٥)، نظريات الإعلام والاتصال الجماهيري، ترجمة: كمال شوقي، دار الشروق، القاهرة، مصر، ص ٨٩.

جدول (١) مجتمع البحث بحسب الفئة، التخصص، الجنس

الفئة	التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
مقدمو البرامج	برامج بيئية	٨	٤	١٢
	برامج صحية	٥	٨	١٣
الخبراء	أطباء	١٥	١٠	٢٥
	خبراء بيئة	١٢	٣	١٥
المنتجون	إخراج	٢٠	٥	٢٥

ثالثاً: عينة البحث: تعد العينة جزءاً من المجتمع الأصلي الذي تنشأ منه مشكلة البحث، ويتم اختيارها وفقاً للقواعد العلمية إذ يتم تمثيل المجتمع بشكل صحيح، وعملية اختيار العينة هي عملية أساسية ومهمة في البحث العملي، فهي تحدد وتؤثر على جميع خطوات البحث، ويشير معنى عينة البحث إلى تلك العينة التي يتم فيها توزيع خصائص المجتمع بنفس النسب التي في العينة^(١).

ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار عينة من (١٥) حلقة من ضمن مجتمع البحث، إضافة إلى اختيار (٥) حلقات من خارج العينة لاعتمادها لتحري صدق وثبات أدوات البحث الحالي، ولم يتم احتسابها ضمن العينة تجنباً للتأثر بأخطاء التحيز والمعرفة السابقة.

رابعاً: أداة البحث: تعدّ أدوات البحث من الركائز الأساسية في أي دراسة علمية، إذ تساعد الباحث في جمع البيانات والمعلومات اللازمة للإجابة عن تساؤلات البحث واختبار فرضياته. في دراستنا حول دور التلفزيون العراقي في ترسيخ قيم التنمية المستدامة، يعد استخدام تحليل المحتوى أداة أساسية لدراسة المضامين الإعلامية في البرامج التوعوية، إذ يتم عن طريقه فحص المحتوى بشكل منهجي لتحديد مدى تركيزه على قيم الاستدامة وقياس تكرار الموضوعات البيئية والصحية. هذه الأداة تتيح تحليلاً كمياً ونوعياً للمادة الإعلامية، وتساعد في الكشف عن الأنماط والرسائل الخفية.

(١) عودة، أحمد سليمان، (٢٠٠٠)، أسس البحث العلمي: مناهجه وتقنياته، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ص ١٢٨.

ولذلك تم اعتماد استمارة تحليل المضمون كأداة لاستكمال الخطوات المنهجية الخاصة بالبحث، وذلك وفق الخطوات الآتية:

١. اختيار وحدة التحليل الرئيسية: تمثل وحدة التحليل المحك الأساسي الذي ينظم عملية التحليل، فهو المحدد الذي يضمن استقرار وتساوي النسب المئوية والإحصاءات المستخلصة من التحليل، وتجنب الانزياحات التي من الممكن أن تحصل جراء اختلاف الأوزان النسبية لفئات التحليل. وعن طريق تحليل أهداف البحث تم اختيار الحلقة الكاملة كوحدة تحليل رئيسية، بإذ تمثل كل حلقة وحدة تحليل مستقلة.

٢. اختيار فئات التحليل: تمثل فئة التحليل المحدد الأساسي الذي يشير إلى تحقق الموضوعات المتعلقة بالظاهرة المدروسة ضمن المحتوى الخاضع للتحليل، ويتم اختيارها وفق متطلبات البحث وأهدافه، وجرى اختيار الفئات الآتية:

- فئة نوع البرنامج (طبي - صحي).
- فئة قيم التنمية المستدامة.
- فئة اتجاه المحتوى.
- فئة نطاق القضية.
- فئة مستوى القضية.
- فئة عناصر الإبراز.
- فئة نوع الاستمالة.

٣. اختيار معايير التحليل: وهي الوحدات الإجرائية التي تصف تحقق فئات التحليل السابقة في المحتوى التلفزيوني الخاضع للتحليل، إذ جرى اختيار الفئات الفرعية المناسبة لكل فئة بإذ تصف تحققها بصورة إجرائية.

٤. تصميم جداول الرصد: وهي جداول تتيح للباحث تسجيل التكرارات والنسب المئوية الخاصة بكل فئة من فئات التحليل وتتيح إجراء العمليات الحسابية والإحصائية المناسبة.

٥. **الصدق والثبات:** الصدق هو سمة مهمة في القياس النفسي للأدوات^(١)، لأنه مؤشر مهم على قدرتها على قياس ما تم وضعها لقياسه^(٢)، وعن طريق الأمانة الغرض الذي تم إنشاء سبان من أجله^(٣).

استخلص الباحث الصدق في الاستمارة عن طريق التحقق من صدق المحكمين وذلك عبر تقديمها لمجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات الإعلام في الجامعات العراقية، والطلب منهم التأكد من مناسبة وحدة التحليل وفئات التحليل والمعايير لأغراض البحث، وبينت ملحوظات المحكمين أن الاستمارة تقيس فعلاً الغايات المحددة ضمن البحث، أي أنها على درجة من الصدق الظاهري الذي يمكن من استخدامها ضمن البحث.

الثبات: هو سمة تشير إلى أن الاستمارة تعطي نتائج مترابطة في حال تم تطبيقها من الباحث على العينة ذاتها أكثر من مرة، أو في حال تم تطبيقها من قبل أكثر من باحث على ذات العينة، وتم تحري ثبات الاستمارة عن طريق معامل اتفاق التطبيق، إذ تم تطبيقها من الباحث على العينة الاستطلاعية، ثم إعادة تطبيقها عليها بعد (١٠) أيام وحسام معامل الاتفاق وفق علاقة هولستي:

$$ق = \frac{٢ت}{٢ت + ١ت}$$

إذ ق: معامل الاتفاق

ت: الحالات المسجلة في كلا التطبيقين

ت ١: الحالات التي تم تسجيلها في التطبيق الأول.

ت ٢: الحالات التي تم تسجيلها في التطبيق الثاني

وبينت نتائج التطبيق أن قيمة (ق) لاتفاق التطبيقين بلغت (٠.٧٨١) وهي تشير إلى درجة ثبات مقبولة إحصائياً.

خامساً: الوسائل الإحصائية: تحقيقاً لأهداف البحث الحالي استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

(1) Educational Measurement. Prentice Hall, New Jersey, p. 354.

(2) Henrysson, S. (1963). Validity in Psychological Testing. Stockholm University Press, Stockholm, p. 11.

(٣) عودة، أحمد سليمان، مرجع سابق، ص ٢٣٥.

- التكرارات

- النسب المئوية

سادساً: تحليل البيانات: جرى تطبيق استمارة التحليل على عينة الحلقات المنتقاة أثناء البحث، واستخلاص النتائج وفق فئات التحليل،
البيانات الخاصة بفئة نوع البرنامج: يعرض الجدول الآتي للبيانات الخاصة بتوزيع البرامج ضمن العينة وفق نوع البرنامج.

جدول (٢) توزيع البرامج وفق نوعها

النسبة	التكرار	الفئة / نوع البرنامج
٤٨	١٢	طبي
٢٨	٧	صحي
٢٤	٦	بيئي
١٠٠%	٢٥	المجموع

يتبين عن طريق الجدول السابق أن البرامج الطبية كانت الأكثر تمثيلاً ضمن العينة، إذ تواجد (١٢) برنامج طبي ما يمثل (٤٨%) من إجمالي عدد البرامج التي نشرت محتوى متعلق بالتنمية المستدامة، وهو ما يشير إلى الاهتمام بالجوانب الخاصة بالتنمية الطبية المستدامة في هذه البرامج بشكل كبير.

كما بلغ تكرار البرامج ذات الطابع الصحي (٧) برامج ما يمثل (٢٨%) من إجمالي العينة، والبرامج البيئية (٦) برامج ما يعادل (٢٤%) من العينة.

النتائج الخاصة بفئة قيم التنمية المستدامة

يعرض الجدول الآتي للبيانات الخاصة بتوزيع البرامج ضمن العينة وفق قيم التنمية المستدامة المطروحة في البرنامج

جدول (٣) توزيع قيم التنمية المستدامة

النسبة	التكرار	الفئة / قيم التنمية
١٤.٢٩	٨	الحفاظ على الموارد
٣.٥٧	٢	مكافحة التصحر
١٢.٥	٧	الصحة الإنجابية

١٦.٠٧	٩	السلامة الصحية
٧.١٤	٤	التلوث
١٢.٥	٧	الحفاظ على البيئة
١٠.٧١	٦	النظافة
١٠.٧١	٦	الصحة الاسرية
٣.٥٧	٢	هدر المياه
٨.٩٣	٥	الأمراض والعدوى
%١٠٠	٥٦	المجموع

يتبين عن طريق الجدول ان الحلقات التي شملتها العينة ركزت على (١٠) قيم أساسية من قيم التنمية المستدامة، بواقع تكرار لهذه القيم بلغ (٥٦) قيمة بمعدل بلغ (٢.٢٤) قيمة في الحلقة الواحدة

كما أن موضوعات السلامة الصحية كانت الأكثر تمثيلاً ضمن العينة، إذ تواجد (٩) قيم ما يمثل (١٦.٠٧%) من إجمالي القيم التي تضمنتها البرامج في عينة البحث الحالي، وهو ما يرتبط بأهمية الصحة العامة ودورها في تحقيق سلامة الأفراد وقدرتهم على أداء أدوارهم المجتمعية.

يأتي بعد ذلك التركيز على قيم الحفاظ على الموارد الطبيعية بتكرار بلغ (٨) مرات، وكل من الصحة الإنجابية والحفاظ على البيئة بتكرار بلغ (٧) مرات.

كما أن قيم مكافحة التصحر وهدر المياه كانت الأقل تمثيلاً بواقع (٢) قيمة لكل منهما، ما يمثل (٣.٥٧%) من إجمالي هذه القيم.

البيانات الخاصة بفئة اتجاه المحتوى: يعرض الجدول الآتي للبيانات الخاصة بطبيعة الاتجاهات التي سعت البرنامج لتوليدها لدى الجمهور تجاه موضوعات التنمية المستدامة

جدول (٤) نوعية الاتجاهات ضمن البرامج

النسبة	التكرار	الفئة / نوع الاتجاه
٤٠	١٠	مؤيد إيجابي
٥٢	١٣	معارض سلبي
٤	١	محايد

٤	١	بلا اتجاه
%١٠٠	٢٥	المجموع

يتبين عن طريق الجدول ان الحلقات التي خضعت للتحليل هدفت إلى تكريس اتجاه سلبي لدى المتلقي العراقي فيما يخص الأخطار والتحديات التي تواجه استدامة التنمية في العراق، بواقع تكرار بلغ (١٣) حلقة، ما يمثل (٥٢%) من إجمالي اتجاهات البرامج التي كانت في عينة البحث، وهو ما يرتبط بخطورة هذه التحديات وإلحاحها ورغبة القائم بالاتصال على مواجهتها والحماية منها.

كما أوردت الحلقات (٤٠%) من الاتجاهات الإيجابية نحو الممارسات الإيجابية التي تعمل على ضمان التنمية المستدامة وتفعيل متطلباتها لدى المتلقي العراقي.

البيانات الخاصة بفئة نطاق القضية: يعرض الجدول الآتي للبيانات الخاصة بتوزيع

البرامج ضمن العينة وفق نطاق القضية التي عمل البرنامج على تغطيتها

جدول (٥) توزيع البرامج وفق نطاق القضية

النسبة	التكرار	الفئة / نطاق القضية
٢٤	٦	منطقة أو محافظة في العراق
٦٨	١٧	العراق
٤	١	إقليمي
٤	١	دولي
%١٠٠	٢٥	المجموع

يتبين عن طريق الجدول أن الغالبية العظمى من الحلقات ركزت على موضوعات تعنى بكامل العراق دون تمييز منطقة عن أخرى، او ما يعرف بنطاق القضايا الوطنية، إذ بلغ تكرار هذه الفئة (١٧) مرة ما يمثل (٦٨%) من إجمالي توجهات القضايا المطروحة في هذه الحلقات. يأتي بعد ذلك القضايا التي تخص منطقة محددة في العراق بواقع (٢٤%) من إجمالي

القضايا المطروحة

البيانات المتعلقة بفئة مستوى القضية: يعرض الجدول الآتي للبيانات الخاصة بتوزيع

البرامج وفق مستوى القضية التي تعالجها التغطية الإعلامية.

جدول (٦) مستوى القضايا المطروحة

الفئة / مستوى القضية	التكرار	النسبة
مؤقتة	٣	١٢
دائمة	١١	٤٤
استراتيجية	١١	٤٤
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتبين عن طريق الجدول ان المعالجات الإعلامية للقضايا الخاصة بالتنمية المستدامة في برامج التلفزيون الرسمي العراقي ركزت بشكل كبير على القضايا التي تمثل تهديدات دائمة والقضايا ذات الطابع الاستراتيجي، إذ ورد كل منها في (١١) حلقة تلفزيونية من التي شملها التحليل، وهو ما يمثل (٤٤%) من إجمالي العينة لكل فئة فرعية من الفئات السابقة. البيانات الخاصة بفئة عناصر الإبراز: يعرض الجدول الآتي للبيانات الخاصة بتوزيع عناصر الإبراز الإعلامي التي تم توظيفها ضمن الحلقات.

جدول (٧) توزيع عناصر الإبراز

الفئة / عناصر الإبراز	التكرار	النسبة
فيديو	٢٥	٣٧.٨٨
صوت	٢٥	٣٧.٨٨
نص مكتوب	٨	١٢.١٢
انسيرت	٢	٣.٠٣
تيلوب	٦	٩.٠٩
المجموع	٦٦	%١٠٠

يتبين عن طريق الجدول ان توظيف كل من مقاطع الفيديو المصورة جرى في جميع الحلقات التي تضمنها البحث الحالي، يأتي بعد ذلك استخدام النص المكتوب بواقع (٨) مرات ما يعادل (١٢.١٢%) من إجمالي العناصر التي لُحظ توظيفها ضمن الحلقات، كما تم توظيف

الإنسرت (مقاطع الفيديو المتداخلة مع الصورة الرئيسة) في (٢) حلقة، والتيلوب (الشريط التعريفي) في (٦) حلقات من إجمالي العينة.
البيانات الخاصة بفئة نوع الاستمالة:

جدول (٨) توزع أساليب الإقناع

الفئة / أساليب الإقناع	التكرار	النسبة
استمالة عقلية	٤	١٦
استمالة عاطفية	١	٤
معلومات وحقائق	١٤	٥٦
ذعر وتخويف	٦	٢٤
المجموع	٢٥	%١٠٠

يتبين عن طريق الجدول أن المعالجات التلفزيونية الخاصة بقيم التنمية المستدامة ركزت بالصورة الأكبر على عرض المعلومات والحقائق الخاصة بالموضوعات البيئية، وهو ما يعطي المتلقي الفرصة لتكوين اتجاهه وفق ما يتوفر لديه من بيانات ومعلومات، وبلغ تكرار هذا النمط (٢٤) مرة ما يمثل (٥٦%) من إجمالي الاستمالات التي تم توظيفها ضمن هذه الحلقات.

• النتائج: بناءً على ما سبق يتضح ما يأتي:

١. تركز البرامج المعروضة على الفضائيات العراقية بشكل جيد على الموضوعات المتعلقة بالتنمية المستدامة.
٢. تركز البرامج التلفزيونية على موضوعات السلامة والحفاظ على الموارد الطبيعية بشكل أكبر من بين الموضوعات الخاصة بالتنمية المستدامة.
٣. سعت المعالجات التلفزيونية إلى تشكيل اتجاهات سلبية لدى المتلقي العراقي فيما يتعلق بالتهديدات التي تواجه استدامة التنمية
٤. ركزت هذه المعالجات على القضايا المتعلقة بالعراق بدرجة كبيرة.
٥. تم الاستعانة بالفيديو والمؤثرات الصوتية بشكل أكبر من بقية عناصر الإبراز الإعلامي.

٦. تم اعتماد عرض المعلومات والحقائق بصورة أكبر أثناء الاستمالات الإقناعية الموظفة في هذه البرامج.

• **التوصيات:** بناء على النتائج المتوصل اليها يوصي الباحث بما يلي:

١. العمل على نقد البرامج التلفزيونية بما يمكنها من تقديم محتوى بيئي وصحي جديد.
٢. على الافراد المتابعين للبرامج أن لا يكون متابعتهم فقط من اجل قضاء وقت ممتع بل يجب ان تكون المتابعة بغية الحصول على المعرفة.
٣. ضرورة اعتماد هذه البرامج على تقنيات وادوات البرامج النقدية العالمية التي تعرض في دول العالم.

٤. تطوير محتوى هذه البرامج عن طريق اختيار سيناريوهات واسلوب جديد في عرض الحلقات

• **المصادر:**

١. Denis، McQuail، (2005)، نظريات الإعلام والاتصال الجماهيري، ترجمة: كمال شوقي، دار الشروق، القاهرة، مصر.
٢. أبو النصر، مدحت محمد، (٢٠٢٠)، التنمية المستدامة: مفهوما، أبعادها، مؤشراتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
٣. الخالدي، عبد الرحمن، (٢٠٢١)، الإعلام البيئي ودوره في تعزيز التنمية المستدامة في العراق، مجلة الإعلام والاتصال، المجلد ٢٠٢١، العدد ١٨، جامعة بغداد، العراق.
٤. شرقي اسماعيل، حمراني، (٢٠٢١). دور الاعلام الجديد في تشكيل الوعي السياسي في الوطن العربي - دراسة وصفية- مجلة المقدمة للدراسات الانسانية و الاجتماعية، المجلد ٦، العدد (١).
٥. الشمري، زينة عبد الكريم، (٢٠٢٢)، دور التلفزيون العراقي في تعزيز المشاركة المجتمعية لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة الباحث الإعلامي، المجلد ١٤، العدد ٢، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العراق.
٦. الشناوي، محمد عبد الفتاح، (٢٠٢١)، التنمية المستدامة: المفهوم، الأبعاد، والتحديات، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد ١٥، العدد ٢، جامعة القاهرة، مصر .

٧. الطائي، مروان عبد الكريم، (٢٠٢٣)، التلفزيون العراقي والمشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة واسط للعلوم الاجتماعية، المجلد ٢٠٢٣، العدد ٤٢، جامعة واسط، العراق.

٨. العزاوي، حسين رشيد ياسين، (٢٠٢١)، حدود الالتزام بأخلاقيات الاعلام التلفزيوني من وجهة نظر المستهلكين، مجلة لارك للفلسفة و اللسانيات و العلوم الاجتماعية، المجلد ٢٠٢١، العدد ٤٠، جامعة واسط، العراق.

٩. عودة، أحمد سليمان، (٢٠٠٠)، أسس البحث العلمي: مناهجه وتقنياته، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

١٠. عودة، أحمد سليمان، (٢٠٠٠)، الإعلام التنموي: المفهوم والممارسة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

١١. الهنداوي، عبد الزهرة، (٢٠٢٥)، دور الإعلام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق، التقرير الطوعي الثالث، وزارة التخطيط، بغداد، العراق.

12. Educational Measurement. Prentice Hall, New Jersey, p.

13. Henrysson, S. (1963). Validity in Psychological Testing. Stockholm University Press, Stockholm, p.

١٤. موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة، تعريف القيم الاجتماعية، للمزيد انظر تاريخ الدخول الى الموقع (٢٠٢٥/٧/٢٩)، الخبراء هم: هدى مالك ، جامعة بغداد ، كلية الاعلام، صباح منفي ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد، العباد، محمد سعيد (٢٠٢٠): مدخل على التنمية المستدامة، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، جليلاتي، عدنان (٢٠٢٢): أسس الاستدامة، دار طلاس للطباعة والنشر، سورية.

15.Daxton., R. Stewart, (2007). The daily show effect,, Paper presented in the Entertainment Studies Interest Group at the AEJMC. University of Missouri.

16.Burton; Sara J., (2010). More than entertainment. Submitted In Partial Fulfillment of the requirements for the Degree of Master of arts,, The PENNSYLVANIA State University.

The experts are:

1.A. M.D..Hoda Malik, University of Baghdad, College of Information

2.D..Sabah Manafi, University of Baghdad, College of Administration and Economics



للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



No. 21
part 1



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

December

A.H 1447- A.D 2025

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)



مكتب دلي